المراد بالكونين الدنيا والآخرة

اللامع من معرفة العلي ذي الجلال فلما غسل الذاكر قلبه بذلك
النفي القوي العام وصلى على الكونين صلاة على الميت
المعدوم اربعا وختم بالسلام حصلا له حينئذ برتبة
الدخول في حضرة الملك العلام فقال قول
المضطر الاواه (اي رجع الى الله) اليائس يأسا قطيعا دائما من
كل ما سوا مولاه اثر نفي لا اله الا الله ولما
ابتهج قلبه بنور الحقيقة وكان الانتفاع
بها موقوف على القيام برسوم الشريعة وذلك
لا يكون الا بالادمان على ذكر صاحبها المبلغ
لها عن الله تعالى سيدنا ومولانا محمد صلى الله
عليه وسلم احتاج الذاكر بعد كلمة التوحيد
الدالة على الحقيقة ان يتبعها باثبات
رسالة سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه
وسلم ليحفظ نور توحيده بادخاله في منيع حرز
الشريعة فلهذا يقول الذاكر اثر لا اله الا الله محمد
الله

رسول

١٠٧

رسول الله صلى الله عليه وسلم وهكذا ينبغي
في كل ذكر من اذكار الله تعالى ان لا يغفل المؤمن فيه
عن ذكر سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم
اما بان يصلي عليه اثرها او يقر برسالته
مع الصلوة عليه صلى الله عليه وسلم او نحو ذلك
مما يجب تعظيمه والتمسك (اي التمسك) باذياله اذ هو عليه
الصلوة والسلام باب الله الاعظم (اي لا من شريعته) الذي لا ينال
كل خير دنيا واخرى الا بالتعلق به فمن
غفل عن ذكره والتمسك بشريعته صلى الله
عليه وسلم لم ينل مقصده وكان مرميا به
في سجن القطيعة محروما من خير الدنيا
والاخرة وسيدنا محمد صلى الله عليه
وسلم هو دليل الخلق الى الله تعالى فكيف يصل
الى الله تعالى من غفل عن دليله وقد قال من
طبع الله على قلبه ممن يتعاطى التصوف وليس

مطلب طبع الله على قلبه

Copyright © King Saud University